الوعي الإسلامي
مجلة كويتية شهرية جامعة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

علماء وأعلام

كتبوا في

مجلة الوعي الإسلامي الكويتية

مقالات حصرية نشرت في المجلة

لـ ٣٥ عالماً من علماء الأمة الإسلامية وأعلامها

ما بين عامي ١٣٨٥ هـ - ١٤٢٦ هـ

الجزء الثاني

الإصدار الرابع عشر

الوعي الإسلامي

ترجمة الشيخ

عبدالله مشاري الروضان

● **مولده ونشأته**

ولد عبدالله مشاري الروضان في عام ١٣٢٨هـ الموافق ١٩١٠م، في بيت كرم وإحسان، وقد تأثر بهذه البيئة الطيبة ونشأ متصفاً بصفاتها، وأسرة الروضان من الأسر الكويتية الموغلة في القدم سكناً وعملاً.

حرص والده على تعليمه الكتابة والرماية وعلى ألا يكون رزقه إلا حلالاً طيباً، حتى امتن الله عليه بحفظ كتاب الله تعالى، ثم درس عبدالله الروضان رَحِمَهُ اللَّهُ بالكُتّاب مبادئ الحساب والقراءة والكتابة، وتعلم لدى المدارس الأهلية، وأولها مدرسة الملا عبداللطيف العمر، وهي مدرسة معروفة بتدريس الدين والقرآن الكريم والقراءة والكتابة، ثم التحق بالمدرسة المباركية، وهي مدرسة نظامية التحق بها معظم أبناء الكويت في ذلك الوقت.

عمل على تنشئة أبنائه التنشئة الصالحة والتعليم الجيد فكان ابنه ناصر الروضان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الأسبق، وعبداللطيف الروضان الأمين العام لمجلس الوزراء.

● **أعماله وتجارته**

عمل رَحِمَهُ اللَّهُ في تجارة اللؤلؤ وأصبح من التجار البارزين والخبراء في اللؤلؤ آنذاك، وكانت له العديد من المساهمات في الصالح العام من خلال عمله، وشارك مع إخوانه في نهضة الكويت، وعمل رَحِمَهُ اللَّهُ على المساهمة في عمارة

بيوت الله تعالى.

عين رَحِمَهُ اللَّهُ في العام ١٩٥١م عضواً في المجلس البلدي بمرسوم أميري.

كما تم تعيينه عضواً بمجلس معارف الكويت عام ١٩٦١م.

فاز بعضوية مجلس الأمة في الانتخابات التي جرت بتاريخ ٢٣/ ١/ ١٩٦٣م، وبعد فوزه أيام، عين وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٦٣م، واستمرت وزارته حتى ديسمبر ١٩٦٤م

وعين وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية، واستمرت هذه الوزارة من عام ١٩٦٥م، حتى عام ١٩٧١م، وكان له الدور الوافر بإنشاء الأمانة العامة للأوقاف، وهي الآن المشرفة على الوقف في جميع فئاته، وهي التي تديره وتدير ريعه فيما يخدم المسلمين في أمور دينهم.

واقترح رَحِمَهُ اللَّهُ على العلماء عمل موسوعة فقهية تكون مرجعاً للمسلمين في الكويت والدول الإسلامية الأخرى، وقد بذلوا بفضل الله تعالى منذ عام ١٩٧١م، جهداً في الإعداد لهذه الموسوعة، حتى رأت النور.

- **وفاته**

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في يوم ١١ صفر عام ١٤٠٠هـ الموافق ٣٠ ديسمبر عام ١٩٧٩م، عن عمر يناهز ٦٩ عاماً، نسأل الله تعالى له الرحمة وحسن المآب، وأن يجعل أعماله في ميزان حسناته إن شاء الله.

معالي وزير الأوقاف يقول:

رسول الله هو قدوتنا في الصبر والجهاد

العدد (٤٠) ربيع الثاني (١٣٨٨هـ) - يونيو (١٩٦٨م).

احتفلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بذكرى مولد الرسول ﷺ ونقل مراسم الحفل التليفزيون والإذاعة، وقد افتتح معالي السيد/ عبد الله المشاري الروضان وزير الأوقاف الحفل بهذه الكلمة المركزة الجامعة:

إن لكل أمة أياماً تعتز بها، وذكريات كريمة غالية في تاريخها لا تنساها، ولكنها تكون أشد ذكرا لها، حين تمر عليها مناسبتها، فتعيش معها بقلبها ووجدانها، وتأخذ منها العبرة والدرس ليومها وغدها.

وإننا اليوم والعالم الإسلامي كله معنا وذكرى ميلاد الرسول الأعظم تمر بنا لفي أشد الحاجة إلى أن نأخذ من ذكرى هذا اليوم يوم ميلاد الهدى والنور نقطة تحول في تاريخنا الحاضر. كما كان يوم الميلاد بدء ميلاد تحول جديد في تاريخ البشرية.

إن عظمة يوم المولد ترجع إلى ما كان للوليد اليتيم بعد ذلك من اختيار الله له، ليتم برسالته الرسالات ويختم بنبوته النبوات. ويخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويبني بهذه الرسالة أمة، ويؤسس على مبادئها حضارة ودولة.

إن محمدا ﷺ هو رسول الله ومصطفاه، وأحب الخلق إليه وأكرمهم عنده، وكان الله سبحانه قادراً على أن ينصره دون حرب ولا جهاد، ولكن الله أراد أن يجعل من حياة رسوله مثلاً وقدوة لعباده في كل ميدان من ميادين الحياة، وهو سبحانه يقول ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب: ٢١)، ولقد

قضى رسول الله ﷺ حياته بعد بعثته مجاهداً صابراً، مع المشركين تارة، ومع اليهود تارة، ومع الروم تارة أخرى وكانت عدته وعدة أصحابه في هذا الجهاد الإيمان والصبر والثبات وحسن التأهب والاستعداد.

خاض معارك كثيرة، وانتصر وانهزم، فلم يحمله الانتصار على الغرور، ولم تدفعه الهزيمة إلى اليأس، بل ظل قوي الإيمان بالله، شديد البأس على أعدائه، حتى جاء نصر الله والفتح، وأتم له الدين، وأكمل عليه نعمته. وإذا كانت الأمة الآن تعيش أقسى أيامها وتمتحن امتحاناً شديداً في إيمانها وثباتها، وتقف وجها لوجه أمام قوى الشر المتجمعة عليها، فلقد امتحن رسول الله من قبل امتحاناً شديداً، وتألبت عليه قوى الشر في الدنيا كلها، فلم يضعف له إيمان، ولم تهن فيه عزيمة، لا هو ولا أصحابه المؤمنون به الذين باعوا الدنيا كلها رخيصة في سبيل عقيدتهم وإيمانهم بربهم ورسولهم.

ولقد وقف أعداء الله اليهود من رسولنا موقف العدو الألد يتربصون به ويؤلبون قوى الشر عليه، يحسن إليهم فيسيئون إليه، ويهادنهم فيتآمرون عليه... ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الحشر: ٢).

وإن التاريخ الآن ليعيد نفسه، ويقف أعداء الله من الإسلام وأتباعه نفس الموقف الذي وقفه أجدادهم من قبل وصدق الله العظيم: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ ۖ﴾ (المائدة: ٨٢).

فلنجعل من إيماننا ويقظتنا واتحاد كلمتنا وصبرنا في جهاد عدونا سلاحنا وعدتنا للقضاء على أعدائنا.

وإننا لنحيي بكل قلوبنا هؤلاء الأبطال الفدائيين الذين باعوا أرواحهم رخيصة في سبيل دينهم وتطهير ديارهم من أعداء الله: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ (الأحزاب: ٢٣).

أولئك الذين فتحوا باب الجنة وميدان الخلود لرجال هذه الأمة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ (آل عمران: ١٦٩).

وفي ختام كلمتي يسرني أن أرفع أسمى آيات التقدير والاحترام إلى مقام حضرة صاحب السمو أميرنا المعظم وولي عهده والشعب الكويتي الكريم، وأحيي إخواني المسلمين في كل مكان. وأسأل الله جلت قدرته أن يجمع كلمتنا ويوحد على الحق قلوبنا حتى تعود علينا هذه الذكرى الكريمة ونحن في فضل من الله بالعزة والانتصار.

والسلام عليكم

في سبيل جيل مؤمن

العدد (٤٩) محرم (١٣٨٩هـ) - مارس (١٩٦٩م).

إن العالم الإسلامي يتعرض منذ فترة طويلة لتيارات جارفة من الإلحاد والتحلل، تحاول أن تجتاح ما في نفوس المسلمين من تدين، وأن تقطع صلتهم بالله. وإنه ليتكشف للرؤية من خلال الدعوات الهدامة عدة حقائق مريرة أظنها لا تغيب عن بال المصلحين المؤمنين:

يوجد تخطيط منظم حاقد على الإسلام يسعى جهده إلى تسميم العقول والأفكار، وإفساد القلوب والضمائر، وإشاعة الفوضى والإباحية.

وتزحف على مجتمعاتنا موجات مادية عارمة باسم الحرية والتقدمية تعمل لإبعادنا عن مواريثنا الروحية، وتقاليدنا الإسلامية، وتقطع الصلة بين ديننا ودنيانا.

وتستغل أساليب التوجيه الحديثة وأجهزة الإعلام الموجهة استغلالاً خبيثاً ماكراً لإغراقنا في رذائل الحضارة الغربية، ومباذل الحرية الزائفة.

وفي غمرة هذه الأخطار المحدقة بمقوماتنا السماوية يجب أن تتجه العقول المؤمنة، وتتحرك الأقلام المخلصة للحفاظ على ديننا والإبقاء على رسالتنا، والنجاة من عدونا.. في بيان ناصع وإقناع منطقي يجلي حقائق الإسلام، ويقف في وجه هذا الغزو الثقافي الخبيث، ويدعو إلى الله على بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة.

وإن من أقوى الوسائل التي تحمي جيلنا من هذه التيارات الدخيلة الوافدة أن يتناول كتابنا المتخصصون المخلصون المشكلات التي جدت في حياتنا والشكوك والأوهام التي طرأت على شبابنا في مقالات ميسرة واضحة الأسلوب جذابة

العرض تشد القارئ إلى دينه وترده إلى خالقه.

وإنه لمن دواعي سرورنا وتفاؤلنا أن تأخذ مجلة «الوعي الإسلامي» على عاتقها منذ صدورها الإسهام الجاد في هذا الميدان، وتقوم بدورها البناء في هذا المجال، فيتلاقى في ميدانها الرحب أصحاب القلوب المؤمنة: من الكتاب والقراء، ويلتف حولها كل متطلع إلى أن تعود للإسلام كلمته، وتخفق في دياره رايته.

وتلك رعاية الله للعاملين المخلصين.

٢٣ مقالات

الشيخ مناع القطان

❑ **ترجمة الشيخ.**

❑ **المقالات:**

١- رفع الحرج في الشريعة (١).

العدد (٤٣) رجب (١٣٨٨هـ) - سبتمبر (١٩٦٨م).

٢- رفع الحرج في الشريعة (٢).

العدد (٤٩) محرم (١٣٨٩هـ) - مارس (١٩٦٩م).

٣- رفع الحرج في الشريعة (٣).

العدد (٥٤) جمادى الثانية (١٣٨٩هـ)- أغسطس (١٩٦٩م).

٤- الطريق إلى الله.

العدد (٥٦) شعبان (١٣٨٩هـ) - أكتوبر (١٩٦٩م).

٥- نشأة الفقه الإسلامي (١).

العدد (٦٨) شعبان (١٣٩٠هـ) - أكتوبر (١٩٧٠م).

٦- نشأة الفقه الإسلامي (٢).

العدد (٧٠) شوال (١٣٩٠هـ) - مارس (١٩٧٠م).

٧- دروس من الهجرة النبوية.

العدد (٩٨) صفر (١٣٩٣هـ) - ما س (١٩٧٩م).

ترجمة الشيخ

مناع القطان

● مولده ونشأته

ولد الشيخ مناع خليل القطان في شهر أكتوبر سنة ١٩٢٥م - ١٣٤٥هـ في قرية شنشور، محافظة المنوفية بمصر من أسرة متوسطة الحال، وفي بيئة إسلامية مترابطة، حيث كان المجتمع الريفي يعتمد على الأرض الزراعية.

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم في الكتّاب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم التحق بالمعهد الديني الأزهري بمدينة شبين الكوم ثم التحق بكلية أصول الدين في القاهرة.

تأثر الشيخ رحمه الله بمشايخه الذين أخذ العلم عنهم ومنهم: «الشيخ عبد الرزاق عفيفي، والشيخ عبد المتعال سيف النصر، والشيخ علي شلبي، الشيخ محمد زيدان، والدكتور محمد البهي، والدكتور محمد يوسف موسى».

● نشاطه العملي والدعوي

انتخب رئيساً للطلبة بكلية أصول الدين، وشارك في التصدي للاستعمار الإنجليزي سنة ١٩٤٦م، شارك في التطوع للجهاد في فلسطين سنة ١٩٤٨م، وقد دخل السجن بعدها، وكان وثيق الصلة بالشيخ محمد الغزالي، والشيخ سيد سابق، والشيخ أحمد حسن الباقوري.

عين مدرساً في المملكة العربية السعودية للتدريس في مدارسها ومعاهدها إلى سنة ١٩٥٨م، حيث انتقل للتدريس بكلية الشريعة بالرياض، ثم كلية اللغة العربية، ثم مديراً للمعهد العالي للقضاء، ثم مديراً للدراسات العليا بجامعة الإمام محمد

ابن سعود الإسلامية، بالإضافة إلى عضويته في مجلس الجامعة، ورئاسة اللجنة العلمية لكلية البنات وكذلك لجنة السياسة التعليمية بالمملكة، وكان يشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعات محمد بن سعود، وأم القرى، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والتي بلغ عددها ١١٥ رسالة.

● **مؤلفاته:**

له مؤلفات كثيرة في موضوعات شتَّى، وأهمها: «تاريخ التفسير ومناهج المفسرين، تفسير آيات الأحكام، مباحث في علوم القرآن الكريم، نزول القرآن على سبعة أحرف، التشريع والفقه في الإسلام تاريخاً ومنهجاً، مباحث في علوم الحديث، وغيرها كثير».

● **وفاته**

توفي يوم الإثنين ٦ ربيع الآخر سنة ١٤٢٠ هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٩م وصُلي عليه في مسجد الراجحي بمنطقة الربوة، ودفن في مقابر النسيم بالرياض، بعد مرض عضال، وكان عمره خمسة وسبعين عاماً. رحم الله الشيخ وغفر له وللمسلمين.